

تصريح صحفي



أثارت مسرحية دخول القوات المصرية الى ساوا، وقيام السودان بإغلاق وفتح حدوده دهشة الجميع. ولكن القصة لا تنتهي بذلك. في هذا الوقت الذي أصبح فيه النسيان سمة أو موضة وحتى يدرك المتابع حقيقة الاوضاع لا ضير من قول الحقيقة أحيانا.

. في نهاية شهر يناير - قبل شهرين - قامت دولة قطر بغرض التصدي للهجوم الارتري المدعوم اماراتيا، والذي يمكن أن يشن على السودان، بإهداء القوات السودانية ثلاث طائرات ميغ تم تموضعها في كسلا. وكان قواد هذه الطائرات ضابطان من قطر وآخر أثيوبي. والمسئول عن الطيارين ومهامهم هو جهاز الامن والمخابرات السوداني.

. وفي بداية شهر فبراير، أي قبل ستة أسابيع، وحتى يقوم اتباع الدعية الاسلامي محمد جمعة - اسماؤهم موجودة - بالقيام بأنشطة سياسية وعسكرية، وتدريب اعضائهم بسرية تامة، قاموا بفتح مكتب لهم في مدينة كسلا. كما قامت السفارة القطرية بالخرطوم بتمويلهم. والمدرّب والمستضيف أيضا هو جهاز الامن والاستخبارات السوداني.

. وفي بداية هذا الشهر، أي قبل ثلاثة أسابيع، قام وفد عسكري قطري برئاسة السفير القطري في السودان، راشد بن عبد الرحمن النعيمي، بزيارة تفقدية لمتابعة الاوضاع الامنية على حدود كسلا، وكذلك لمتابعة ما يعرف بقوات الدفاع

المشترك بين السودان واثيوبيا والتي تم تأسيسها من قوات البلدين في الوقت
القريب بتمويل ومن دولة قطر وبمتابعة من جهاز الامن السوداني.
ونكتفي بالقول، هل كانت قطر بحاجة الى ان تقحم نفسها في كل هذه التعقيدات
التي لا معنى لها؟

وزارة الاعلام

اسمرا

22 مارس 2018